

## طيران الجيش يحلق في الخرطوم.. و«الدعم السريع» يرد بالمضادات



■ من الخرطوم

المساعدات الإنسانية والطبية. كما نص الاتفاق على ترتيب انسحاب القوات العسكرية من المستشفيات والعيادات، ودفن الموتى بطريقة لائقة. كذلك، تعهد الجانبان بمتابعة المحادثات بغية الوصول إلى وقف إطلاق نار قصير لمدة 10 أيام، من أجل تأمين تلك المتطلبات.

في حين أعلنت كل من السعودية ومسؤولين أميركيين أن جولات أخرى ستعقد لاحقاً، من أجل إرساء هدنة طويلة. تليها أيضاً مفاوضات لاحقة قد تجمع القوى المدنية إلى جانب القوات العسكرية، من أجل التوصل إلى حل يعيد البلاد إلى الطريق الديمقراطي. وكان القتال الذي انطلق في 15 أبريل بين القوتين العسكريتين الأكبر في السودان، خلف أكثر من 600 قتيل، فيما أصيب أكثر من خمسة آلاف. في حين ذكرت وزارة الصحة السودانية أن 450 على الأقل لقوا حتفهم في منطقة دارفور الغربية وحدها.

كما تسبب الصراع في نزوح 700 ألف داخل البلاد، ولجوء 150 ألفاً إلى الدول المجاورة، وفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة.

«وكالات» : فيما يتوقع أن تستأنف المحادثات بين وفدي الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في جدة، أمس السبت، بحسب ما أكد ممثل الأمم المتحدة الخاص للسودان فولكر بيرتس، حلق طيران الجيش السوداني في سماء الخرطوم.

وأفادت مصادر بأن الجيش شن غارات على مواقع لقوات الدعم السريع في العاصمة في محيط السوق العربي والقصر الجمهوري، فيما ردت الأخيرة بإطلاق المضادات الأرضية. كما أشار إلى أن العمليات العسكرية انتقلت إلى الخرطوم بحري. أتى ذلك، فيما تجددت خلال الساعات الماضية حرب الاتهامات بين الجانبين على مواقع التواصل. فقد تبادل الطرفان توجيه الاتهامات ببيانات مضادة على تويتر وفيسبوك، حمل كل طرف مسؤولية استهداف المدنيين أو عمليات النهب واحتلال المستشفيات للأخر.

يشار إلى أن موфدي الجيش والدعم السريع كانا وقعا في جدة، اتفاق مبادئ أوليا تضمن 7 بنود، نصت بمعظمها على حماية المدنيين، وتأمين مرور

«لن تسمح لأي قوى أجنبية أو إقليمية بتهديد حرية الملاحة عبر الممرات المائية للشرق الأوسط بما يشمل مضيق هرمز» الذي تمر عبره خمس صادرات النفط الدولية.

في السياق، أكد نائب الأدميرال براد كوبر، قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية والأسطول الخامس والقوات البحرية المشتركة أن هناك تعاون مع الحلفاء لزيادة تناوب السفن والطائرات بمضيق هرمز، مشيراً إلى أن زيادة القوة متعددة الجنسيات بمضيق هرمز ستمنع إيران من تهديد السفن.

وقال إنه يجب أن تتوقف إيران عن الاستيلاء غير القانوني على السفن ومضابقتها.

وخلال الأعوام الماضية، تبادل العدوان للسودان واشنطن وطهران الاتهامات على خلفية سلسلة حوادث في مياه الخليج بما في ذلك هجمات على سفن وإسقاط طائرة مسيرة ومصادرة ناقلات نفط.

وشهدت مياه الخليج سلسلة توترات في الأعوام الماضية، كان آخرها احتجاج الحرس الثوري الإيراني في الثالث من مايو ناقلة نفط ترفع علم بنما في مضيق هرمز الاستراتيجي، وفق ما أعلنت البحرية الأميركية وطهران.

أوروبا منزعة من نووي طهران.. وتضغط على بايدن للتفاوض

# واشنطن: سنعزز تمرکزنا بمياه الخليج بعد رصد تهديدات إيرانية



■ عمال عند موقع مفاعل بوشهر النووي في إيران

لتعزيز وضعية دفاعنا»، مشيراً إلى أن «تفاصيل حول هذه التعزيزات ستصدر في الأيام المقبلة». وشدد كيري على أن إيران قامت «بمضايقة، مهاجمة، أو التدخل» مع 15 سفينة تجارية ترفع علم دول أجنبية خلال الأعوام الـ15 الماضية. ووجد كيري اتهام إيران بتهديد حركة الملاحة في مياه الخليج.

وأوضح «لقد رأينا تهديدات إيرانية متكررة، مصادرة بقوة السلاح وهجمات ضد من يقومون بأعمال شحن ويمارسون حقوق الملاحة وحريتها في المياه الدولية والمياه الاستراتيجية للمنطقة».

كما شدد على أن واشنطن والقوى الكبرى، لكنها تعثرت لاحقاً، مع تزايد التوترات بين طهران وواشنطن.

في فيينا بين طهران والسائد في الكواليس الأوروبية نابع من شبه قناعة بأن هذا الملف قد أجل إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، لأسيا في ظل مواجهة الإدارة الحالية مسألة الحرب الروسية الأوكرانية، فضلاً عن التوترات مع بكين حول

قيد المناقشة والبحث.

إلا أن الانطباع أو القلق السائد في الكواليس الأوروبية نابع من شبه قناعة بأن هذا الملف قد أجل إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، لأسيا في ظل مواجهة الإدارة الحالية مسألة الحرب الروسية الأوكرانية، فضلاً عن التوترات مع بكين حول

بذكر أنه منذ أغسطس الماضي، ورفض إيران للمقترح الذي قدمه الوسيط الأوروبي، تعثرت المحادثات لإحياء الاتفاق الدولي الذي أبرم عام 2015 للحد من النشاطات النووية الإيرانية مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران. وبدأت المحادثات بأبريل

## الإعصار موكا يتجه إلى سواحل بنغلاديش وميانمار ويهدد لاجئي الروهينغا



■ أحد مخيمات اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش

«وكالات» : اتجهت عاصفة قوية، تبلغ سرعة الرياح المصاحبة لها 175 كيلومترا في الساعة، صوب سواحل شرق بنغلاديش وميانمار أمس السبت، مما يهدد نحو مليون لاجئ من الروهينغا وآخرين من سكان المناطق المنخفضة.

وقد أصدرت بنغلاديش وميانمار أوامر لمئات الآلاف من السكان بإخلاء منازلهم قبل هبوب الإعصار القوي الذي من المتوقع أن يضرب الدولتين عصر غد الأحد. وقال مكتب الأرصاد الجوية ببنغلاديش في نشرة إنه يرجح أن الإعصار موكا بعد اجتماع قواه في خليج البنغال لعدة أيام، سيبدأ قوة وقيل إلى اليابسة في المنطقة بين كوكس بازار في بنغلاديش وميانمار غدا الأحد.

ويعيش في كوكس بازار، وهي منطقة حدودية جنوب شرق بنغلاديش، أكثر من مليون لاجئ من الروهينغا معظمهم فروا من حملة قمع قادها الجيش في ميانمار عام 2017. وحذرت منظمة الأرصاد الجوية العالمية، وهي إحدى وكالات الأمم المتحدة، من هطول أمطار غزيرة، ومن فيضانات وانهيارات أرضية قد تطول «مئات الآلاف من أكثر الأشخاص ضعفا في العالم»، وبينهم لاجئو الروهينغا في بنغلاديش، و6 ملايين شخص في حاجة للمساعدة الإنسانية بولاية راخين في ميانمار المجاورة.

## العلاقات الأوروبية تدهورت مع مالي منذ حدوث انقلاب عسكري عام 2020

«وكالات» : اتهمت الأمم المتحدة –الجمعة– الجيش المالي ومقاتلين «جانب» بإعدام ما لا يقل عن 500 شخص خلال عملية ضد مسلحين وسط البلاد مارس 2022، وجاء الاتهام في تقرير للمفوضية السامية لحقوق الإنسان. وأورد التقرير، مستندا إلى تحقيق أجرته دائرة حقوق الإنسان التابعة لبعثة الأمم المتحدة المنتشرة

في مالي منذ 2013، أن لدى المفوضية السامية «أسبابا منطقية للاعتقاد» أن ما لا يقل عن 500 شخص، بينهم 20 امرأة و7 أطفال «أعدموا من جانب القوات المسلحة المالية وعسكريين أجانب بعد السيطرة تماما على منطقة» مورا (وسط مالي) بين 27 و31 مارس 2022. وأضاف التقرير أن لدى المفوضية أيضا «أسبابا

«وكالات» : قال رئيس وزراء باكستان السابق عمران خان –عقب الإفراج عنه بكفالة، الجمعة– إن الطريقة الوحيدة لتحقيق الاستقرار بلاده هي بإجراء الانتخابات، وأضاف أن المحكمة العليا منحتة إفراجا بكفالة في جميع القضايا الرئيسية المرفوعة ضده.

وأضاف عمران خان (70 عاما) أنه بعد الإفراج عنه يمكنه العودة إلى منزله بامان، مضيفا «غدا سنخاطب الأمة ونمنحها الأمل».

وتحدث رئيس الوزراء السابق زعيم حزب حركة إنصاف المعارض عما دار خلال فترة توقيفه، وقال «عندما كنت في السجن كانت هناك فوضى، ولم يكن لدي أي فكرة عما كان يحدث لأن من اختطفني عاملني كارهابي».

وشدد عمران خان على أن الطريقة الوحيدة لتحقيق الاستقرار في البلاد هي إجراء الانتخابات، محذرا من فرض حالة الطوارئ قائلا لأن من يفكر بفرض حالة الطوارئ في باكستان فهو «أحمق» لأن ذلك سيجر البلد إلى انهيار وتعميق الأزمة».

ويأمل رئيس الوزراء الباكستاني السابق في



■ عمران خان

خارج المحكمة العليا في إسلام آباد، الاثنين المقبل، ضد رئيس المحكمة العليا عمر عطا باندريال بتهمة التساهل مع عمران خان، ومعاملته معاملة خاصة. وأعرب رئيس الوزراء شهباز شريف عن خيبة أمه من «الموقف المتحيز» للقضاء تجاه عمران خان، كما انتقد «المعايير المزدوجة للعدالة» وأحكام الكفالة المنوحة لعمران خان في قضايا الفساد، وقال شريف «القضاء أصبح درعا حديدية لعمران خان» وفقا لما نقلته قناة «جيو نيوز» الباكستانية.

قضية فساد يتابع فيها، ثم وضع قيد الحجز الاحتياطي اليوم التالي لمدة 8 أيام، قبل أن تبطل المحكمة العليا قرار توقيفه.

كما أصدرت محاكم فرعية أخرى (قرارات) بالقبول بكفالة عمران خان في قضية فساد وغسل أموال تعرف باسم قضية «القادر ترست»، وجاء منج بعد 3 أيام من التداول في المحكمة.

وكانت قوة شبه عسكرية قد أوقفت عمران خان –الثلاثاء الماضي– وهو يتجه إلى محكمة بالعاصمة لتنظيم اعتصام «سلمي»

وكان وزير الداخلية رانا ثناء الله صرح –الخميس الماضي– بأن عمران خان سيجري توقيف عاجلا أم آجلا.

وأثار اعتقال عمران خان احتجاجات عنيفة لأنصاره في كل أنحاء البلاد، وقد قتل 9 أشخاص على الأقل في تلك الاحتجاجات، وأصيب المئات. وأوقفت السلطات أكثر من 4 آلاف متظاهر خصوصا إقليمي النجاب (شرق) وخيبر باختونخوا (شمال) حسب الشرطة. وإنصاف إن السلطات أوقفت مسؤولين كبيرين بالحزب بتهمة تدبير أعمال العنف، وهو ما يرفع عدد الموقوفين من الحزب إلى 10.

ويأتي توقيف عمران خان، والذي تولى رئاسة الحكومة من 2018 إلى 2022، في إطار أزمة سياسية طويلة في باكستان أدت إلى إطلاقه حملة ضد الجيش الذي يحظى بنفوذ واسع في البلاد. وكان الجيش ساند بادئ الأمر وصول عمران خان إلى السلطة قبل أن يسحب دعمه له، ثم جرت إزاحته من السلطة عبر تصويت لحجب الثقة عن حكومته بالبرلمان في أبريل 2022.

# قبل يومين من محادثات سلام.. قتيلان في اشتباكات متجددة بين أذربيجان وأرمينيا

، وذكرت في وقت لاحق أن أحد جنودها قتل وأن القوات الأذربيجانية تسيطر على الوضع. وتصاعدت التوترات مع كثيف الجهود لحمل الخصمين على التوصل لاتفاق سلام على الرغم من الخلافات بشأن ترسيم الحدود وقضايا أخرى.

وتتنازع الدولتان السيطرة على منطقة ناغورني قره باغ منذ 3 عقود، وهي منطقة معترف بأنها جزء من أذربيجان، ولكن يسكنها الأرمن بشكل أساسي، وأدت إلى تقجر القتال مرارا.

الأرمنية إن قواتها تعرضت لإطلاق قذائف هاون وأسلحة صغيرة بالقرب من قرية سوتك القريبة من الحدود. وأضافت الوزارة أنه تم نشر طائرات مسيرة أيضا. وقالت الوزارة «في أعقاب نيران معادية، قُتل شخص في أثناء القتال على الجانب الأرميني وجرح آخران، مضيفة أن تبادل لإطلاق النار توقف في نهاية الأمر.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الأذربيجانية إنها أوقفت هجوما بطائرة مسيرة شنته أرمينيا على مواقعها في منطقة كالباجار على جانبها من الحدود.

«وكالات» : قُتل جندي أذربيجاني وآخر أرميني الجمعة في اليوم الثاني من الاشتباكات الحدودية بين قوات الجانبين التي وقعت قبل يومين من محادثات رفيعة المستوى بشأن اتفاق سلام طويل الأمد.

واستخدمت قذائف الهاون والطائرات المسيرة في الاشتباكات الأخيرة التي تاتي قبل الاجتماع المزمع عقده غدا الأحد في بروكسل برعاية الاتحاد الأوروبي بين رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف.

وفي المناوشات الأخيرة، قالت وزارة الدفاع